

## ما الفرق بين كرسي الحكم وكرسي المقهى!!

د. بسام أبو عبد الله

«كرسي المقهى» في الخارجية السعودية، وليس كرسي رجل الدولة الذي يزن كلماته، ويعرف مغزاها، وإمكانية حدوثها أم لا... ولكن في الحالة السورية لم نشهد إلا الحمقى الذين غلبوا مشاعرهم، وحقدهم الشخصي على مصالح دولهم، وشعوبهم، واحتمالات تحقق ذلك، ليصل بهم الأمر إلى جر بلدانهم إلى كوارث ستقع عليهم بسبب عنترياتهم، وعقلنا من يجلس في المقهى، وليس كرسي الحكم، التي تحدث عنها صديقي «دوغو بيرنتشيك» في بيانه الموجه لإردوغان. المشكلة لا صديقي «بيرنتشيك» أن هؤلاء الذين يجلسون على كرسي حكم مثبتة بإرادة خارجية، وبدعم خارجي، لا يقرؤون ولا يرددون أن يفهموا ما قاله «كونفوشيوس» ذات يوم: (كي تصبح حكيمًا هناك ثلاثة طرق: التفكير - وهي أنبل الطرق، وهي أسهل الطرق، والتجربة وهي أكثر الطرق مذاقًا) - لكن للأسف إذا كنا لا يفكرون، ولا يقدلون، ولم يتعلموا من التجارب طوال ست سنوات من الحرب في سورية، تطبق عليهم صفة الحماقة التي أبتت من يدوايها.

تحتية لكل السوريين، والأصدقاء الذين يتحدثون بمسؤولية، وبعقلية رجل الدولة، وليس بالأيامه السياسية ويعقل إستراتيجي يفكر في الأمام ويتطلع للمستقبل، وليس إلى الوراء، ويعيش التاريخ المنقرض في حاضر مختلف تماما.

لن يحاسبه أحد، إذ غالباً ما نقول عن الكلام الفارغ إنه مثل (ثرثرة القاهي)، على حين أن رجل الدولة الحقيقي يزن كلامه بميزان الذهب كما يقال، لأن هناك دستوراً، وقوانين ومسؤوليات أمام شعبه، وأمام العالم. عقلية الجالس على كرسي المقهى وجدناها لدى كثيرين ممن تعاطوا مع الأزمة السورية، والحرب العدوانية الإرهابية الفاشية التي تشن على شعبيها منذ ست سنوات، فالعارضون السوريون أطلقوا تصريحات طوال السنوات الماضية تدل على «مراهقين»، وعلى أشخاص لا يتمتعون بأدنى حس من المسؤولية تجاه شعبهم، بلدهم إذ أسقطوا الدولة عشرات المرات، وأطلقوا ماعيد لم يتحقق شيء منها، وهددوا بالويل والثبور، وعظائم الأمور، ليتبين لاحقاً أن تهديدهم لا تعدو أن تكون كلاماً فارغاً منفصلاً عن الواقع، وقدموا مطالب تدل على أنهم يعيشون في المريخ، وأنهم مجرد أبواق، وعملاء يعملون تحت أيدي مشغليهم، أما المهنة الوحيدة التي اتقنوها فهي القتل، والتدمير ونشر الخراب، والحقد، والكراهية، ولا شيء آخر. أما إذا انتقلنا إلى داعمي هؤلاء فوزير خارجية نظام آل سعود عادل الجبير ظل يعيد كلامه (عن رحيل الرئيس الأسد سلماً، أو حرباً) مئات المرات، من دون أن يخجل من أن تصريحاته لا قيمة ولا وزن ولا تأثير لها سوى أنها تشبه «ثرثرات القاهي»، لأنه يجلس على

ستدفعها تركيا بسبب هذه التصريحات اللامسؤولة التي لم يشعر أحد بالسعادة بها سوى أعداء تركيا، ويتابع أن الكلام السخيف، وغير المسؤول يمكن أن يتم في أحاديث القاهي، وليس في مواقع رجال الدولة، والأشخاص الذين يشغلون مناصب فيها لأن هؤلاء يجب أن يعرفوا الفرق بين كرسي الحكم، وكرسي المقهى، فالدستور لا يمنح الرئيس التركي سلطة التصرف برعونة، وبلا مسؤولية، كما أن كل شخص يعمل في مجال السياسة العامة عليه مسؤوليات، كما عليه أن يحافظ على برودة أعصابه، وأن يفكر بكل كلمة يطلقها ثلاث مرات قبل أن تخرج من فمه. لقد أكد السيد بيرنتشيك أن تصريح أردوغان تسبب في ردود أفعال من موسكو إلى بكين، وأحيا شعور عدم الثقة بأردوغان، ليسأل: لماذا تستنصر تركيا أن تدفع أثمان عدم الثقة هذه؟ وخاصة أنه كما قال: لا الرئيس أردوغان، ولا أي أحد آخر، ولا أي دولة قادرة على إسقاط الرئيس بشار الأسد، فهذه الادعاءات انتهت من التداول، والجميع يبحث عن الخارج، وكيفية العمل مع الرئيس بشار الأسد، وأوكد كما قال: إنه لا وجود لدى القوات المسلحة التركية لمثل هذا الهدف أبداً، وعلى أردوغان ألا يخلط بين أوامه الشخصية، وأهداف الدولة. التصريحات التي أطلقها أردوغان ثم سحبها بسرعة تدل على عقلية من يجلس في المقهى فيطلق ما هب ودب من الكلام، والتحليل، لأنه

هذه العبارة أطلقها زعيم حزب وطن التركي السيد دوغو بيرنتشيك الصديق السورية في رده على تصريح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتاريخ ٣٠ / ١١ / ٢٠١٦، ومن باب الأمانة فقد استخدمت هذه العبارة الواردة في بيانه المهم المفتوح والذي وجهه إلى أردوغان بعد تصريحه بأن «هدف الدخول إلى سورية هو إنهاء حكم الأسد - وليس أي سبب آخر كما قال»، لكن الوطنيين الأتراك الحقيقيين الحريصين على مصالح بلدهم، وشعبهم ذكروه - كما جاء في بيان حزب وطن - بأنه أيضاً قال بتاريخ ٤ / ٩ / ٢٠١٢ أمام اجتماع للمجموعة البرلمانية لحزبه الحاكم (إنه سيسطي في الجامع الأموي في الشام في وقت قريب)، وها قد مضى أربع سنوات على هذا التصريح ليسألوه بوضوح أين صلاتكم التي وعدتم أن تقيموها في الجامع الأموي؟ أما نحن كما قال السيد (بيرنتشيك) وبدعوة من الأصدقاء في سورية، وبنيات صادقة فقد ذهبنا أكثر من مرة إلى الجامع الأموي، ولذلك أود أن أقول للسيد أردوغان (والكلام) لزعيم حزب وطن) بأنه لا أحد يستطيع أن يدخل الجامع الأموي على يدابة - لا الآن، ولا بعد ٤٤ عاماً.

السيد بيرنتشيك أعاد تذكير أردوغان أنه لا يحق لأحد حمل صفة رئيس للجمهورية التركية أن يصرح بهذا الكلام، ذلك أن رجل الدولة يختلف عن الشخص العادي، لأن هناك عواقب وخيمة

## حيدر يدعو المجتمع الدولي للبحث في تقديم المساعدات الإنسانية للسوريين إن كان يريد فعلاً بحث مسألة حلب المعلم: واثقون من الانتصار على الإرهاب.. وشبه يؤكد أهمية الاستمرار في مكافحته لأنه «يعوق الحل السياسي»

والعمل السياسي والحل السياسي عبر عملية سياسية بين السوريين أنفسهم على الأرض السورية وبقيادة سورية ولصحة سورية.

ورداً على سؤال «الوطن» عن إمكانية إنجاز مصالحة في حلب ومستقبل العملية السياسية في ظل التقدم الميداني للجيش، قال حيدر: «ستتبع الحديث أكثر عن انتصار الجيش العربي السوري في حلب، واليوم نعتبره نتوجاً للإرادة السورية التي انتصرت كما انتصرت في مواقع أخرى».

معرباً عن اعتقاده بأن تلك الانتصارات أغلقت آخر الآمال الخارجية لإقامة قاعدة انطلاق في العدوان على سورية»، مشدداً على أن هذا «الانتصار نوعي وإستراتيجي في حلب وسيحول المسار بالكامل حتى في العملية السياسية من موقع إلى موقع آخر».

وأضاف: «اعتبر أن ما يجب أن يبحثه المجتمع الدولي إن كان فعلاً يريد أن يبحث موضوع حلب هو ماذا يريد أن يقدم للشعب السوري من مساعدات إنسانية عبر الدولة السورية وعبر المؤسسات السورية المعنية بذلك، أما ما عدا ذلك فالدولة السورية تقوم بكل ما هو مطلوب».

ورداً على سؤال آخر له «الوطن» عن رؤيته للحل السياسي في ظل الانتصارات في حلب، أكد حيدر أن شبهه كان يستمع أكثر مما يقول، وأضاف: «رؤيتنا معروفة للجميع، وكل تدخل خارجي في بنية التغيير وبنية الحل السياسي واليات الحل السياسي هي مرفوضة بالطبع كما هو مرفوض الوجود الخارجي على الأرض السورية عسكرياً فهو مرفوض سياسياً في المستقبل».

كل التنظيمات الإرهابية من دون تمييز وأينما وجدت ومن دون اتباع معايير مزدوجة لأن الإرهاب عدو مشترك للبشرية جمعاء ويجب عدم استغلاله لتفكيك الجذات خاصة.

وفي وقت سابق التقى المقداد شبه والوفد المرافق حيث نتباحث الجانبان حول الأوضاع في سورية والعلاقات بين البلدين الصديقين. وأكد المقداد التقدير العالي الذي تلقاه مواقف الصين لدى حكومة وشعب سورية وخاصة أنها تمثل التطلعات التي يسعى شعبا سورية والصين إلى تحقيقها وهي القضاء على الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى سورية.

من جانبه أكد شبه وقوف بلاده إلى جانب سورية في حربها على الإرهاب وشرح الجهود التي يبذلها في اتصاله وزيارته إلى عدد من البلدان لإيجاد حل للأزمة التي تواجهها سورية بما في ذلك مواقف بلاده في المحافل الدولية وخاصة في مجلس الأمن. وخلال مؤتمر صحفي عقب لقائه شبه، قال حيدر: إن المبعوث الصيني يحمل ملفات أساسية أحدها الحل السياسي في سورية، إضافة إلى الملفات الأخرى المتعلقة بالحرب على الإرهاب والمساعدات الإنسانية والوضع الإنساني في سورية.

وأوضح حيدر، أن النقاش في الملفات الثلاثة كان «غنياً وشفافاً»، وقال: «تكلّمنا في رؤيتنا للحل السياسي الذي هو ليس بديلاً للعملية العسكرية والحرب على الإرهاب وتكلمنا عن المحاور المتوازنة لحل الأزمة وهي الحرب على الإرهاب أولاً وتنظيف الأرض السورية من الإرهابيين ثانياً،



نائب رئيس مجلس الوزراء والمغتربين وليد المعلم ملتقياً بالمبعوث الصيني الخاص إلى سورية شبه شياو يان (سانا)

السورية في مكافحة الإرهاب، معرباً عن ثقته بانتصارها في حربها على الإرهاب، ومشدداً على أهمية الاستمرار والتقدم في مكافحة هذا الإرهاب الذي يعوق الحل السياسي، وداعياً إلى الضرب بيد من حديد

سورية بالتنسيق مع الجانب السوري واستعدادها لتعميق التعاون الثنائي مع سورية في كل المجالات واستمرارها في تقديم المساعدات للشعب السوري الصديق. وقدر شبه الجهود التي تبذلها الحكومة

سورية أملاً في إحراز تقدم في جهود الحل السياسي عن طريق استئناف الحوار بين السوريين أنفسهم لأن الشعب السوري هو للإنهال وعلى رأسها أنظمة تركيا والسعودية وقطر باحترام قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بمكافحة الإرهاب، مشدداً على ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي لمحاربة الإرهاب والقضاء عليه وأهمية إلزام الدول والأنظمة الداعمة للإرهاب وعلى رأسها أنظمة تركيا والسعودية وقطر باحترام قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بمكافحة الإرهاب،

والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، إضافة إلى تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة وخاصة جهود مكافحة الإرهاب والتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وأكد المعلم، أهمية الاستمرار في تعزيز وتطوير العلاقات بين سورية والصين في مختلف المجالات بما فيها السياسة والاقتصادية والتجارية وقدم الشكر

على المساعدات التي تقدمها سورية والتي تسهم في التخفيف من معاناة الشعب السوري في ظل الحرب الإرهابية التي يتعرض لها والعقوبات الاقتصادية الظالمة المفروضة عليه منذ عدة سنوات والتي أثرت في الاقتصاد السوري والبنى التحتية. وعرض المعلم آخر التطورات الميدانية في المعركة التي يخوضها الجيش العربي السوري وحلفاؤه الأبطال وخاصة في مدينة حلب لضرب المجموعات الإرهابية المسلحة، مؤكداً استمرار الحكومة السورية في جهود مكافحة الإرهاب التكثيفي وبقوتها على الانتصار عليه مع العمل في الوقت احتياجات المواطن السوري والتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية يقوم على حوار سوري سوري بقيادة سورية ومن دون تدخل خارجي.

وشد على ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي لمحاربة الإرهاب والقضاء عليه وأهمية إلزام الدول والأنظمة الداعمة للإرهاب وعلى رأسها أنظمة تركيا والسعودية وقطر باحترام قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بمكافحة الإرهاب، مشدداً على ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي لمحاربة الإرهاب والقضاء عليه وأهمية إلزام الدول والأنظمة الداعمة للإرهاب وعلى رأسها أنظمة تركيا والسعودية وقطر باحترام قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بمكافحة الإرهاب،

والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، إضافة إلى تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة وخاصة جهود مكافحة الإرهاب والتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وأكد المعلم، أهمية الاستمرار في تعزيز وتطوير العلاقات بين سورية والصين في مختلف المجالات بما فيها السياسة والاقتصادية والتجارية وقدم الشكر

### السيبر الكوبي يبدي إعجابه بمشروع المصالحات

استقبل وزير المصالحة الوطنية علي حيدر صباح أمس السفير الكوبي بدمشق روهيريو مانويل سانتانا رودريغز حيث أعرب الأخير عن إعجابه بمشروع

المصالحة كخيار وطني نكي لحماية المواطنين واعتباره عنصراً أساسياً لحماية سورية ووضع معالم السلام الدائمة.

وأعرب الأخير عن إعجابه بمشروع المصالحة كخيار وطني نكي لحماية المواطنين واعتباره عنصراً أساسياً لحماية سورية ووضع معالم السلام الدائمة.

وأعرب الأخير عن إعجابه بمشروع المصالحة كخيار وطني نكي لحماية المواطنين واعتباره عنصراً أساسياً لحماية سورية ووضع معالم السلام الدائمة.

وأعرب الأخير عن إعجابه بمشروع المصالحة كخيار وطني نكي لحماية المواطنين واعتباره عنصراً أساسياً لحماية سورية ووضع معالم السلام الدائمة.

وأعرب الأخير عن إعجابه بمشروع المصالحة كخيار وطني نكي لحماية المواطنين واعتباره عنصراً أساسياً لحماية سورية ووضع معالم السلام الدائمة.

في إطار محاولاته اليائسة لدعم الإرهابيين

## العدو الإسرائيلي يطلق عدة صواريخ على محيط مطار المزة

الوطن - وكالات

للمرة الثانية في أقل من عشرة أيام يقوم كيان الاحتلال الإسرائيلي بالاعتداء على محيط دمشق، وهذه المرة باستهداف محيط مطار المزة العسكري غربي العاصمة بصواريخ أرض أرض، وذلك دعماً للتنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة ورفع معنوياتها المنهارة جراء الهزائم التي يلحقها بها الجيش العربي السوري وحلفاؤه والقوى الريفية. وقال مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» أمس: إن «العدو الإسرائيلي أقدم عند الساعة الثالثة فجر اليوم (أمس الأربعاء) على إطلاق عدة صواريخ أرض أرض من داخل الأراضي المحتلة غرب تل أبو الندى سقطت في محيط مطار المزة غرب دمشق ما أدى إلى نشوب حريق في المكان من دون وقوع إصابات».

ويقال أن العدو في القسم الذي يحتله العدو الإسرائيلي من الجولان كامل المسؤولية عن تبعات ونتائج هذه الاعتداءات الإجرامية». وتؤكد التقارير الإعلامية والاستخباراتية ارتباط تنظيم «النصرة» والمجموعات الإرهابية المنضوية تحت زعامته بكيان العدو الإسرائيلي حيث ضلعت وحدات الجيش المسلحة في شرق حلب وطربها من معظم المنطقة. وشهد المصدر العسكري على أن هذا العدوان يزيد الجيش العربي السوري «إصراراً على بتر الأذرع الإرهابية المرتبطة بالكيان الصهيوني الذي يتحمل كامل المسؤولية عن تبعات ونتائج هذه الاعتداءات الإجرامية». وتؤكد التقارير الإعلامية والاستخباراتية ارتباط تنظيم «النصرة» والمجموعات الإرهابية المنضوية تحت زعامته بكيان العدو الإسرائيلي حيث ضلعت وحدات الجيش المسلحة في شرق حلب وطربها من معظم المنطقة. وشهد المصدر العسكري على أن هذا العدوان يزيد الجيش العربي السوري «إصراراً على بتر الأذرع الإرهابية المرتبطة بالكيان الصهيوني الذي يتحمل كامل المسؤولية عن تبعات ونتائج هذه الاعتداءات الإجرامية». وتؤكد التقارير الإعلامية والاستخباراتية ارتباط تنظيم «النصرة» والمجموعات الإرهابية المنضوية تحت زعامته بكيان العدو الإسرائيلي حيث ضلعت وحدات الجيش المسلحة في شرق حلب وطربها من معظم المنطقة. وشهد المصدر العسكري على أن هذا العدوان يزيد الجيش العربي السوري «إصراراً على بتر الأذرع الإرهابية المرتبطة بالكيان الصهيوني الذي يتحمل كامل المسؤولية عن تبعات ونتائج هذه الاعتداءات الإجرامية».

ويقال أن العدو في القسم الذي يحتله العدو الإسرائيلي من الجولان كامل المسؤولية عن تبعات ونتائج هذه الاعتداءات الإجرامية». وتؤكد التقارير الإعلامية والاستخباراتية ارتباط تنظيم «النصرة» والمجموعات الإرهابية المنضوية تحت زعامته بكيان العدو الإسرائيلي حيث ضلعت وحدات الجيش المسلحة في شرق حلب وطربها من معظم المنطقة. وشهد المصدر العسكري على أن هذا العدوان يزيد الجيش العربي السوري «إصراراً على بتر الأذرع الإرهابية المرتبطة بالكيان الصهيوني الذي يتحمل كامل المسؤولية عن تبعات ونتائج هذه الاعتداءات الإجرامية».

## أكد لعب أنقرة دور الوسيط بين الروس وممثلي المعارضة

## يلدريم يطلق من موسكو مواقف أقرب إلى موقف روسيا من الأزمة السورية

وكالات

أبدت روسيا مواقف فائرة حيال زيارة رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، الذي كان أشد حماساً لإزاء الزيارة وتناجها. معلناً أن بلاده تؤيد إخراج «جبهة فتح الشام» «النصرة سابقاً» من الأحياء الشرقية في حلب، وأن بلاده تلعب دور الوسيط بين روسيا وممثلي المعارضة السورية»، ذاكراً أن أنقرة وموسكو بلقنا تقاهما غير مسبوقة في رؤيتهما إزاء التسوية في سورية.

تصريحات يلدريم المتطابقة مع المواقف الروسية والتي تمثل استكمالاً للتحول التركي عن موقف أنقرة التقليدي من الأزمة السورية، جاءت على هامش زيارته إلى العاصمة الروسية موسكو التي انتهت أمس. وفي ثاني أيام الزيارة استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يلدريم وحمله شكرياً كبيراً للرئيس التركي رجب طيب أردوغان على تصديقه على قانون مقترح اتفاقية مشروع السيل التركي. وقال يلدريم في حديث إلى إحدى وكالات الأنباء الروسية بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن بلاده كانت ولا تزال تبذل



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ملتقياً رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم

الأزمة». وصرح بأن بلاده وروسيا بلقنا التفاهم غير المسبوق في رؤيتهما إزاء التسوية في سورية، موضحاً أن أنقرة وموسكو تنتهجان المسلك المشترك بحثاً عن حل للأزمة في هذه البلاد. وأعرب يلدريم عن أمه في أن تمارس روسيا المزيد من الضغوط على الحكومة السورية التي اتهمها باحتجاز «موقف غير نزيه»، بشأن وقف القتال في البلاد.

وفي مؤتمر صحفي أول من أمس مع نظيره الروسي دميتري ميديفيدف، أكد يلدريم أن المشكلة في سورية «باتت اليوم أقرب إلى الحل مقارنة بالأمس»، مشدداً على دور تركيا وروسيا في ذلك، مبيّناً أنها «تمتلكان موقعا مهماً من ناحية مكافحة الإرهاب، وإحلال السلام في المنطقة».

وإذ اعتبر أن تقرير مستقبل سورية المستحيل إلا عبر حوار سوري سوري داخلي، أبدى استعداد تركيا للمعركة المفتوحة بين «الإرهابيين والمعارضة المعتدلة» في سورية. وجاءت تصريحات ميديفيدف أشد تحفظاً، إذ اعتبر أن الحوار الروسي التركي بشأن الأزمة في سورية عاد إلى سابق عهده، معرباً عن ثقته في مواصلة الاتصالات بهذا الشأن في المستقبل بما في ذلك المشاورات على مختلف المستويات.

تحرير بلادهم والجماعات المتطرفة المدرجة في قائمة الإرهاب الدولية. واعتبر أن أنقرة أدت «إسهاماً كبيراً» في تسوية الأزمة السورية، مضيفاً أن بلاده لا تعزّم التوقف عن بذل الجهود بغية وقف إراقة الدماء في سورية.

وذكر يلدريم، أن بلاده تؤدي دور الوسيط بين روسيا وممثلي المعارضة السورية، قائلا: «العمل في هذا الاتجاه لا يزال جارياً، ويتعين علينا التركيز على طرح حل ينهي

## دمشق تستنكر موقف الصليب الأحمر من استهداف المشفى الميداني بحلب

وكالات

استنكرت سورية الموقف غير المقبول الذي اتخذته قيادة اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في جنيف إزاء الجريمة التي ارتكباها الإرهابيون في مدينة حلب وذهب ضحيتها مئتيان روسيتان ودمير المشفى الميداني الروسي الذي قدمته الحكومة الروسية لمساعدة جرحى مدينة حلب من الأطفال والنساء والعجزة. وجاء ذلك في اتصال أجراه نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد مع مديرة مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية فيينا غاسر، وقال المقداد، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: إن الحكومة السورية تدبر تدمير المشافي وقتل الأطباء الذين يقومون بمهامهم الإنسانية بكل مسؤولية وحيادية. وأضاف نائب وزير الخارجية والمغتربين: إن البيان الصادر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر لا يعكس روح ونضن اتفاقيات جنيف والقانون الإنساني الدولي وأن مثل هذه البيانات التي أعلنتها الصليب الأحمر الدولي تتعدت عن الحيادية والنزاهة التي يجب أن تتحلى بها هذه المنظمة وأنه لا يمكن قبولها أو تبريرها لأنها ضللت وتغطي على جرائم الإرهابيين واعتداءاتهم المتعمدة على المؤسسات الصحية. وأكد المقداد أن استهداف المشفى الميداني الروسي في مدينة حلب من قبل الإرهابيين ومشغليهم هو «عمل إجرامي متعمد ومخطط له ومدان أخلاقياً وإنسانياً وتتمثل بعملياته الدول الراعية للإرهاب وأنواتها في المنطقة ويعكس حالة الذعر التي تعيشها هذه الدول نتيجة الانهيارات المتتالية لمرتبقتها في شرق حلب وأماكن أخرى من سورية على يد الجيش العربي السوري والقوات الريفية له». وشدد المقداد على أن سورية مناضية في الاضطلاع بمسؤولياتها بتأمين كل مستلزمات العيش الكريم لمواطنيها المدنيين في شرق حلب وتوفير الحاجات الأساسية لهم من مأوى وغذاء وكساء بعد أن اتخذتهم العصابات الإرهابية رهائن ما يزيد على خمسة أعوام.

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦ - ٢٢٧٧٥٧، ٢١١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٥٧ - ٢١١  
حصص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٢٤٥٠٢١، ٣١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١ - ٣١  
النادية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللادقية بناء اليازبدي ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٣٣١٢١٩، ٠٤١ - فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١  
طربوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٠٤٣ - فاكس: ٣٣٧٤٥٥ - ٠٤٣

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢٢٣٧٠٠ / ٢٢٣٧٠١، ٠١١ - دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٩٩٢٨ - ٢١٣٩٩٢٩، ٠١١ - فاكس التحريز ٨٨٢٧٩٨٠ - ٠١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جورج قيصر

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الاشترك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة